

## هل تضمن الشعوب تقدمها المشترك بأساليب أقل عنفاً وإستنزافاً؟

كثير من العصور ارتبطت بتسميتها بعلامة ميزتها عن سابقتها كالانتقال من عصر البرية إلى عصر الغامرات ليشكل عصر الكهف المكان الذي لعبت فيه النار دوراً حاسماً على صعيد كيمياء الدماغ كان الكهف تدشيناً لمشروع الذئبة عبر القرى الزراعية الأولى يظهر سمات مشتركة كونت أقدم معتقدات السحر والأعمال الشبيهة بالفن وعلاقات القربى . وكثير من العصور ارتبط اسمها بفخامة من الفخامات كالحديد أو البرونز وهي ظاهرة تفاعلية أدت إلى تغيرات على صعيد الوعي والبناء وممر سبغيفي إلى عصر مغاير رغم أنه حلقة في سلسلة للسابق عليه فاكتشاف الحديد يمثل اكتشاف النار كلاًهما سيمتحنان المغامرة البشرية فدمر أكبر على تحدي العوامل الخارجية . عصور اكتسبت شهرتها بالمخترعات كعصر الطباعة وعصر السينما فضلاً عن الارتباط الأعمق بوسائل الإنتاج كالانتقال من الكهوف إلى بناء البيت ومن الاعتماد على الأمطار إلى بدء مشروع التحكم بالموارد المائية وبناء السدود وفكرة حماية البيئة والشروع بوضع أسس للتجمعات السكانية في المدن وانظمتها . لكن المغارة هنا ان قارة أوروبا خلال الألف عام عملت على تفكيك السحر ومعنى ما على الانتقال من الخرافة إلى عصر العلم في الوقت الذي كانت فترات أخرى حتى فاتحة الألفية الثالثة تعمل بالفأس والأدوات البدائية في الزراعة ولا تتحكم بالموارد المائية ومازالت على صعيد المعتقدات تكرر البات السحر التشبيهي غير مكررة للمفهوم الحديث لحاضرها وغير مكررة لمسيرها في الأخير . فالإحصاء عبر الوثائق والأدلة يظهر مدى الانحياز لمفهوم ان حرية الانسان سيتم تحديدها بالمهارات والأعمال الخلاقية وليس بالمصادفات حسب فالأفكار والمخترعات وأدوات البحث كلها لا يمكن عزلها عن أفاق التوسع في إعادة بناء الرؤية وبناء الانسان بالدرجة الأولى . وعلى نحو مباشر ستسهم المخترعات العرفية العلمية بلورة رؤية مجتمعية تقود إلى معادلة ان زيادة السكان ستواجه إشكالية تخص الموارد ففي المجال الأول يزداد عدد السكان هندسياً (1 / 4 / 16 / 256 .. الخ) كي يحدث التصادم من ناحية والبحث عن البدائل من ناحية ثانية . ما مغزى هذه المقارنة ونحن في فاتحة العشر الثاني من الألفية الثالثة والعالم يشهد سلسلة من التصدامات والمخترعات والتحولت بين العالم مابعد الصناعي وبين الفترات التي مازالت تستورد مواردها الأساسية لان القابلية ستقود إلى ضرورة قراءة دروس التاريخ العميقة كي تضمن الشعوب تقدمها المشترك بأساليب أقل عنفاً وأقل استنزافاً للدماء والأرواح .

### ماجد اسد

بغداد

## حياتنا.. أمل وألم

إذا مشت الحياة بوتيرة واحدة تفقد معناها فهناك قول للامام علي (ع) يقول 'ولو تحققت كل رغباتنا لفلت لنا ذاتنا؟' فالحياة لم تكن صوحاً دائماً فيها غيوم وعواصف وأمطار . ولهذا نقول ليس بالحب وحده يحيا الانسان.. ورغم ذلك، يبدو أحياناً ان الحياة تصبح صعبة الاحتمال في غياب المحبة. ونحن نلاحظ في الحياة اليومية ان الانسان يتألم حين تنهار قصة حب كان يعيشها. وتختلف أنواع الألم باختلاف نوعية الانسان وقدرته على الاحتمال. هناك من يحس ان كبريائه قد جرح. وهناك من يحس انه قد صدم حين رفضه الطرف الآخر. وفينا من يدهشه ان يخونه احد.. ومن الناس يقول: بعد كل ما تحملت من أجله- او من أجلها- اتعامل هكذا او يكون هذا جزائي؟! وعادة يسلمنا هذا الألم الى شعور من نوع جديد.. ان يحس الانسان بعد ما حدث بأنه قد وضع ثقته في غير موضعها. وهذا يعني بالضرورة ان قد اساء الحكم ولم يكن يفكر تفكيراً سليماً. وهناك يولد الندم، وتتبع من اعماق الروح الام انسانية تشبه الام الجعيب.

المعروف ان الندم هو الشعور الذي يستقبل الناس في الجحيم، ليتني لم افعل ما فعلت، ليتني ارد الماضي وأعيد كتابة سطورهِ. يا ليت ما حدث لم يحدث.

وكلمة 'يآليت' و 'يا ليتني' من الكلمات العجيبة، انها كلمات تعني العجز. وتعني في نفس الوقت زيادة الاحساس بالندم، وانظر ما في هذا الاحساس ان استمراره يمكن ان يطفئ الحياة الانسانية. كيف يجتاز الانسان هذا الموقف؟ كيف يخرج من جحيم الندم لو انتهت قصة حبه بالتحطم؟ سمي القلب الانساني بالقلب لانه يتقلب. وسمي الانسان انساناً لانه ينسى. وليس هناك حدود لتقلبات القلب او لتغيير الانسان وتغييراته، لو وضعنا هذه القاعدة الأصلية أمامنا فلن ندهشنا تقلبات المحبين ولن ندهشنا تصرفاتهم؟! والناس يتفاوتون في القدرة على معرفة الحب والاحساس به ومن ثم يتفاوتون في ارتكاب الأخطاء فيه.

وليس هناك منطق علمي يمكن الأخذ به في الحب.. وليس هناك منطق انساني يمكن الخضاع كل قصص الحب له. ان كل انسان هو عالم قائم بذاته، وما ينطبق عليه لا ينطبق على غيره، وحق الفطور في الحب او حق العودل عن الحب.. ينبغي ان يتوفر للكافة ولا ينبغي ان يثير المرارة اذا وقع. وأهم طريق لتجاوز هذه الأزمة ان يدرك الانسان ان ما حدث ليس نهاية العالم.. اذا كانت هذه المرارة قد رفضتني فهناك من يقبلني، واذا كان هذا الرجل قد غدر بي فهناك من سيخلص لي، وليس الرضا او الغدر قانوناً عاماً للحياة فهناك الرضا والقابل والغادر والمخلص، ووقوع الرضا او الغدر في بداية الحب الفضل من وقوعه في نهايته، ووقوع الرضا او الغدر في بداية الحب افضل من وقوعه في نهايته، ووقوعه في نهايته افضل من الاستمرار فيه على غدر. بعد هذه البداية ينبغي الا نحس بالمرارة.

لنتفق انفسنا بان ما حدث كان قدراً مقدرًا، وكان تجربة لنا، ولا تفلك من القدر، او التجارب، ولندكر قوله تعالى (وعسى تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) هذه هي الخطوة الأولى لمواجهة صدمة الحب اذا تحطم، وتبقى خطوات بعد ذلك.

### عبد المحسن عباس الوائلي

بغداد

## سواحل هندوراس تتعرض لهزة أرضية عنيفة الأنواء تتوقع طقساً بين صحو وغائم



سواحل هندوراس تتعرض لهزة أرضية

المطر 5-7 كيلومتر مترات)، وأوضح البيان ان (طقس يوم غد الجمعة في الشمالية صحوًا يتحول بعد الظهر الى غائم مع فرصة لتساقط الامطار والثلوج على المناطق الجبلية وفي الوسطى سيكون الطقس بين صحو وغائم مع استقرار في درجات الحرارة وفي الجنوبية صحوًا مع بعض الأمطار مع عواصف من بعض المناطق الشمالية الغربية (البحر الكاريبي قبالة سواحل هندوراس، بحسب ما أعلن المعهد الأميركي للرياح الجيولوجي في حين اصدر مركز الإنذار المبكر من التسونامي تحذيراً من خطر حصول امواج مد عال خطرة واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس

بغداد - تمأرا عبد الرزاق توقعت الهيئة العامة للأناواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل اجواء باردة وخالية من السحب في مناطق العراق وخاصة الشمالية، فيما ضرب زلزال عنيف بقوة 6,7 درجات على مقياس ريختر في البحر الكاريبي قبالة سواحل هندوراس، بحسب ما أعلن المعهد الأميركي للرياح الجيولوجي في حين اصدر مركز الإنذار المبكر من التسونامي تحذيراً من خطر حصول امواج مد عال خطرة واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس

## أكاديميون يدعون السفير التركي إلى معالجة شح المياه من زاوية إنسانية يلدر: نشارك في مؤتمر المانحين بفاعلية لدعم العراق

المهمة بين البلدين من بينها النقط العراقي المصدر عبر الأراضي التركية وحركة التجارة وارتفاع الميزان التجاري بينهما بشكل كبير مقارنة مع دول الجوار الأخرى للعراق وأن السوق العراقية تعد المجال الأرحب لاستقبال البضائع التركية بالمليارات.

ويذكر ان العراق وتركيا بلدان جاران تربطهما علاقات تاريخية وثقافية واقتصادية وسعى البلدان لتطوير علاقتهما منذ الاعتراف التركي بالعراق في 1927 انطلاقاً من مصالحهما المشتركة ولاسيما ان هذين البلدين تربطهما حدود مشتركة وقضايا مشتركة كالمياه والنفطوان العلاقات بين البلدين وثيقة خاصة على الصعيد الاقتصادي، إذ يرتبط البلدان بعلاقات تجارية واسعة النطاق تأخذ شكل استيراد العراق للبضائع التركية بكميات كبيرة، بما جعل نقطة العبور بين البلدين من اهم المناطق التجارية التي تشهد حركة دخول الشاحنات التركية إلى العراق بشكل يومي وكبير، وبالمقابل فإن العراق يصدر نفطه المستخرج من حقول محافظة كركوك عبر أنابيب النفط الذي يمر بالأراضي التركية وصولاً إلى ميناء جيهان حيث يصدر إلى أنحاء العالم، ومع زيادة قدرة العراق على التصدير وضروة فتح منافذ جديدة، فقد تقرر فتح خط أنبوب نفط آخر وأنبوب نقل الغاز عبر تركيا ليكون عملاً من عوامل توثيق الروابط الاقتصادية بين البلدين الجارين وبما يعود بالمنفعة المشتركة عليهما كما تشهد ملف الموارد المائية بين العراق وتركيا تلبقات وازمات تطلعت في بناء تركيا لسدود مشاريع على منابع نهري دجلة والفرات في داخل أراضيها، ما أدى إلى نقص شديد في كميات المياه الداخلة إلى العراق وانعكاس ذلك سلبياً على الزراعة والري والسقي، وزيادة مساحات التصحر والملوحة وانعدام الزراعة في مناطق كبيرة ما جعل القطاع الزراعي يعاني من نقص كبير في الإنتاج والإضرار إلى استيراد أكثر احتياجات العراق الزراعية من الخارج.

الموضوع حققت نتائج ايجابية في المحافظة على وحدة العراق من التجزئة والتفجيت تحت مسميات عديدة)، وأوضح يلدر ان (تركيا تسعى الى ذلك من اجل توطيد العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين)، ويصدر مؤتمر الدول المنحثة في الكويت لإعادة اعمار المدن المتضررة بعد طرد داعش وسدقة قبال يلدر ان (تركيا سوف تشارك في اعمال المؤتمر وتسعى لتبني مشاريع عديدة لما يريده العراق من الدول المشاركة في فعاليات المؤتمر وستكون الحكومة التركية مواقف فاعلة في المساهمة ضمن الجهود

العراق الموحد وتظهر الى جميع مكونات الشعب العراقي بنفس المسافة)، مؤكداً (عدم التدخل في الشأن العراقي الداخلي بل ان تركيا تعمل للحفاظ على امن العراق وسلامة اراضيه وترجمت الحكومة التركية ذلك بعد احداث الاستفتاء في كردستان)، واضاف ان (تحركات تركيا مع الجارة ايران في هذا

العراق الموحد وتظهر الى جميع مكونات الشعب العراقي بنفس المسافة)، مؤكداً (عدم التدخل في الشأن العراقي الداخلي بل ان تركيا تعمل للحفاظ على امن العراق وسلامة اراضيه وترجمت الحكومة التركية ذلك بعد احداث الاستفتاء في كردستان)، واضاف ان (تحركات تركيا مع الجارة ايران في هذا

وقال يلدر خلال استضافته في امسية مركز بصر العلوم للحديث عن محور ماذا تريد تركيا من العراق؛ وحضرتها (الزمان) امس ان (العلاقات التركية العراقية وثيقة ومتينة وتشهد تطورات متصاعدة مما تجسد تطلع البلدين الجارين والشعبين الصديقين نحو الازدهار وان تركيا تقف دائماً الى جانب



السفير التركي يتحدث في جلسة منتدى بحر العلوم

## السفير الأمريكي يؤكد خفض قوات بلاده في العراق بالتزامن مع النصر

# العزاوي لـ (الزمان) : إستمرار عمليات ملاحقة فلول داعش بين ديالى وصلاح الدين

الاراضي في المناطق التي تحررت، إضافة الى تقديم مساعدات انسانية للنازحين (حين عودتهم). مشيراً الى ان (الولايات المتحدة اشفقت 112 مليون دولار على تأمين المناطق الخربة من رفع الانغام والعبوات، إضافة الى اموال أخرى ساهمت بها ضمن برنامج الأمم المتحدة الانمائي مخصصة لدعم العراق).

بالتنسيق مع القوات العراقية والمتصل سابقاً بالدعم الثاري من خلال الدفعية في حين يقتصر حالنا بالدور الاستشاري فقط). مبيناً انه (سيكون هناك خفض تدريجي لتلك القوات خلال الأشهر المقبلة دون استبدالها بأخرى). وأضاف سليمان ان (مساعدة واشنطن تتركز حالياً على تدريب القوات العراقية ضد

جندتي لإرهابيين متحولين خلال العملية)، ومن جانبها قالت قيادة العمليات المشتركة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (بناء اطلاق سراح الإرهابي عز الدين طه احمد كاتب وملققة وهدف الى قتل الجهاد الامني والاستخباري في مقارعة داعش). وقال وفي كركوك قال بيان لاعلام الحشد تلقته (الزمان) امس ان (الهندسة العسكرية للحشد الشعبي باشرت بتحصين مقرات اللواء الحشد الشعبي والقوات الامنية في محيط قضاء الحويجة، وذلك ضمن عمليات التطهير التي تقوم بها قوات الحشد الشعبي والجييش).

وارتكاب اعمال عنف بحق ابناءها خاصة استهداف الشخصيات المعروفة، وقال مصدر امس ان (عبوة ناسفة كانت موضوعة على طريق زراعي قرب قرية الرسالة في الاطراف الجنوبية لغشاء القنابية انفجرت ما أسفر عن اصابة مزارع بجروح). وقال امس اللواء 22 في الحشد الشعبي ابو كوتر المحمد اوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوية الحشد 10، 22، 60، والفرقة المبرعة التاسعة بالجيش تمكون من اكمال تطهير جنوب تكريت ووادي زغنون من القوات المشتركة عثرت على مخازن واسلحة وقذائف وعبوات ناسفة فضلاً عن العثور على شبكة إنفاذ خطيرة في الوادي تم تدميرها بالكامل)، وأشار إلى انه (تمت معالجة العبوات النابسة المزروعة على جانبي الطريق مع تأمين الطريق وفتحها أمام حركة السيارات من قبل فرق الهندسة)، وذكر بيان لوزارة الداخلية امس ان (قوة أمنية مشتركة من شرطة ديالى وبالتشراك مع الحشد العشائري نفذت عملية أمنية في منطقة مطبيجة الواقعة على الحدود الادارية مع محافظة صلاح الدين وشملت مناطق سد العظيم والبوطلة وشاكر الحاج وهيبي وقرية ام تليل والبوعود والبوجعة).

وأضاف ان (العملية الأمنية أسفرت عن تدمير اربع مضافات لعصابات داعش تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط



قوات : جانب من قوات أمنية خلال إحدى العمليات العسكرية

مستمرة للغاية الآن). أعلن السفير الأمريكي دوغان سليمان موقفاً جديداً بشأن خروج القوات الاميركية من العراق، فيما أشار الى انه سيكون (الزمان) امس ان (بناء اطلاق سراح الإرهابي عز الدين طه احمد كاتب وملققة وهدف الى قتل الجهاد الامني والاستخباري في مقارعة داعش). وقال وفي كركوك قال بيان لاعلام الحشد تلقته (الزمان) امس ان (الهندسة العسكرية للحشد الشعبي باشرت بتحصين مقرات اللواء الحشد الشعبي والقوات الامنية في محيط قضاء الحويجة، وذلك ضمن عمليات التطهير التي تقوم بها قوات الحشد الشعبي والجييش).

وأضاف ان (العملية الأمنية أسفرت عن تدمير اربع مضافات لعصابات داعش تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط

وأضاف ان (العملية الأمنية أسفرت عن تدمير اربع مضافات لعصابات داعش تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط

وأضاف ان (العملية الأمنية أسفرت عن تدمير اربع مضافات لعصابات داعش تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط

وأضاف ان (العملية الأمنية أسفرت عن تدمير اربع مضافات لعصابات داعش تحتوي على مواد غذائية وضبط 10 صواريخ قاذفة ورفع ومعالجة 12 عبوة ناسفة وضبط

Published In Baghdad - London - Manama  
 Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997  
 Printed in Baghdad and London  
 Circulated in Iraq the Middle East North Africa, Europe  
 عنوان مكتب بريدها  
 28 Dalling Road, Hammersmith, London, W6 0JH U.K  
 Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960  
 E-Mail: Postmaster@azzaman.com

رئيس التحرير: سعد البزاز  
 Editor-in-chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فلاح عبدالسلام  
 رئيس تحرير طبعة العراق: احمد عبدالمجيد

الطبعة الدولية: Fox News - London  
 مكاتب ومراسلون: باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقره، دمشق، القاهرة، تونس، الطرابلس، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر  
 أسسها سعد البزاز في 10-4-1997  
 تصدر عنها:  
 ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلة ثقافية)  
 (الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية  
 توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم  
 شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة للتوزيع - دمشق - الهاتف: 212-7797-00963  
 شركة التوزيع في الامم: عمان - ارامكس - 00962-5358855

طبعة الخليج  
 تتبع مطابع الامام للمصنعة والنشر - البحرين  
 طبعة العراق  
 بغداد: قرب مطبعة النهدي، جوار عمارة النصر

الطبعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com  
 تلويز : جبهة تحرير ونشر وتوزيع واتصال - ارقام هواتف: 0799614122  
 0799614122